

# نور على الدرب 661 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة السادسة والستون بعد المئة. لانكم تصبحون. قال جل وعلا وهو الذي يقبل التوبة عليه - [00:00:00](#)

عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون. قال سبحانه وتعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا ومن رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم. وانيبوا الى ربكم واسلموا له. الاية فالواجب عليك - [00:00:30](#)

المبادرة وعلى كل عاص ان يبادر بالتوبة الى الله. توبة نصوح توبة صحيحة الخالصة التي تشتمل على شروط صحة التوبة وهي الاقلاع عن الذنب والعزم ان لا يعود اليه والندم على فعله لابد من هذه الشروط واما قوله - [00:00:50](#)

ووقع في كبيرة في رمضان الا ندري ان كانت هذه الكبيرة انه انه شرب مسكرا في نهار رمضان رمضان او اه انه ارتكب زنا اذا او جامع زوجته في نهار رمضان ان من جامع في نهار - [00:01:10](#)

طبعاً تجب عليه الكفارة وهي عتق رقبة مؤمنة فان لم يجد فانه يصوم شهرين متتابعين فان لم يجد فانه ونطعم ستين مسكينا. واما غير غير الجماع من المعاصي فعليه التوبة الى الله. وان كان عنده شرب - [00:01:30](#)

فانه يبطل صومه ويقضي هذا اليوم واما اذا كانت معصية لم ليس فيها شراب ولا ولا اكل فانه يكفي التوبة يكفي التوبة الى الله والاستغفار كالغيبة والنميمة والشتم او النظر المحرم او غير ذلك من - [00:01:50](#)

التي هي ليست اكلا ولا شربا ولا جماعا من التوبة الى الله عز وجل. نعم. احسن الله اليكم من سيئات الاحمد يقول ما حكم الاذان والصلاة في وسط القبور في المقبرة مأجورين؟ لا تجوز الصلاة في المقابر لانها هي - [00:02:10](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لقوله صلى الله عليه وسلم الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني اناكم عن ذلك مساجد معناه ان المصليات نعم سواء مني عليها مساجد او لم يبنى وكل مكان يصلى فيه الانسان فهو مسجد لقوله صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا - [00:02:30](#)

طهورا فلا تدوم الصلاة عند القبور. لان ذلك وسيلة الى الشرك. ويجب على المسلم ان يتعلم امور العقيدة حتى يتجنب ما يخل بها. يتعلم انواع الشرك كما يتعلم انواع التوحيد. تعلم هذا - [00:02:50](#)

تعلم التوحيد من اجل ان يؤديه ويتجنب الشرك ويتعلم الشرك من اجل ان يجتنبه لان لم يعرفه الشر فانه يقع فيه وهو لا يدري. قد قال حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه كان الناس يسألون النبي صلى الله - [00:03:10](#)

عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يقع فيه. فلا بد ان الانسان يعرف الاشياء التي تحل بدينه ولا سيما العقيدة واذا كان يجهلها قد يقع فيها وهو لا يجب ولا يجوز الاعلان في المقبرة - [00:03:30](#)

الاعلام لا يجوز في المقبرة وانما يؤذن في المكان اللائق بالاذان المسجد او المكان الذي يريد ان يصلي فيه المقبرة اذا حضرت الصلاة وهو في بر وفي سفر فانه يؤذن ولو كان وحده واذا كان معه جماعة فلا - [00:03:50](#)

ان يتأكد ولو كانوا في سفر او في او في بر انهم يؤذنون للصلاة. نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل من سيئات ما حكم الشرع لما يكون في مصافحتي ام زوجتك قبل ان تقرأ الفاتحة وقبل العقد لا يجوز مصافحتها الا بعد العصر ما قبل - [00:04:10](#)

لا تجوز مصافحتها لانها اجنبية. ولا يجوز للرجل ان يصافح امرأة لا تحل له وليست من محارمه. لان النبي صلى الله عليه وسلم آ

انما كان يبائع النساء بالكلام وقالت عائشة رضي الله عنها ما مست يد رسول - 00:04:30

صلى الله عليه وسلم يد امرأة قط بما في ذلك من الفتنة. نعم. احسن الله اليكم السائلة فا عين فاء تذكر وتقول قول بأنني احاول ان ابر والدتي خوفا من عقاب الله عز وجل. وانا اقوم بمساعدتها في المنزل - 00:04:50

فان والدتي تكلفني بعمل آ لا استطيع ان اؤديه. ولدي ثلاث من الاخوات لا يقومون مساعدتي في المنزل. فاضطر في بعض الاحيان الى رفع ما تطلبه مني والدتي. واقول لها لماذا لم - 00:05:10

اطلبي من اخواتي الباقيات فلا تطلب منهن المساعدة وتقوم بعمل ما تريده هي فهل اعتبروا عاقبة اها مع انني والحمد لله لا اريد ان اعقها ولكن اريد البر ولكنها لا تساوي بيننا في العمل ماذا افعل - 00:05:30

لفضيلة الشيخ عليك بطاعة والدتك فيما تستطيعين اما دمت تستطيعين العمل فانه يجب عليك طاعة والدك وهذا رزق ساقه الله اليك ان والدتك خصتك بالاوامر التي تستطيعين فعلها هذا رزق ساقه الله اليك لانه بر وطاعة لوالدتك. ولو لم تأمر خواتك الاخرى - 00:05:50

يجب عليك طاعة والدتك والبر بها لان هذا من حقها عليك بالفرح بهذا الامر وهذا البر الذي حياه الله لك واذا كنت تعجزين عن العمل او لا تستطيعينه. نعم. فاخبري والدتك لانك لا تستطيعين - 00:06:20

او انك مريضة او ان هذا عمل لا تستطيعين فعله. آ اخبري والدتك واعتذري منها حتى تسمح. نعم احسن الله اليكم هذه الرسالة وصلت من البحرين من الرفاعي. تقول فضيلة الشيخ الفتاة - 00:06:40

وفاة الوالدة رحمها الله اعيش في حزن لان عائلتي متقاطعة لا يعرفون صلة الارحام. انا قلبي نظيف تجاههم. واذا قمت بزيارتهم كائني حشرة داخل داخل عليهم. وانا فقيرة ومحافضة ومن عمري ما طلبت منهم اي شيء. هل اقوم بزيارتهم؟ ام اقاطعهم ووجهوني في ذلك مأجورين. نعم - 00:07:00

بسم الله ارحامه واجبة ولو كانوا يقاطعونك من حقهم وان ما قصرنا به الحب في مسؤوليته عليهم والذي يواصل عقاربه وهو مقاطعونه هذا اعظم اجرا عند الله سبحانه وتعالى صل رحمه وان قطعوك. قال عليه الصلاة والسلام ليس الواصل بالمكافى ولكن الواصل الذي اذا قطعت - 00:07:30

رحمه وصلاه وجاه رجل يشكو اليه اقاربه وقال اني اني اصلهم ويقطعونني فقالوا له النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت كما قلت فانما تسفهم المن وآ لا يزال عليك - 00:08:00

لا يزال معك من الله الرهيب يعني معين عليهم آ او النبي صلى الله عليه وسلم حثه على الاستمرار في بمواصلة تقارير وكونهم يكرهونك او لا يستقبلونك هذا لا يمنعك من - 00:08:20

من مواصلي وان كان ان عندك خلل او خطأ وهم يكرهونك من اجله. نعم. اه اجي لي هذا الحل او على الخطأ. نعم. احسن الله اليكم المستمع من اليمن محافظة تعز ميم سين ميم سين ارسل - 00:08:40

من الاسئلة يقول في هذا السؤال ما رأي فضيلة الشيخ في الاناشيد الاسلامية بالنسبة للشباب؟ الاناشيد من الاغاني نوع من الاغاني لا سيما اذا كانت في اصوات جماعية ومن اصوات منغمة عندها من الاغاني واذا صحبتها - 00:09:00

وشيء من الة الله لا تكون ايضا اشد تحريما ليس هناك اناشيد اسلامية اسمه المحبس هذا هو تلييسها اسم اسلامية فليسوا الاسلام اناشيد وانما هذا من اصطلاح الصوفية الذين يتقربون الى الله بالاناشيد وليس هو من اصطلاح اهل السنة - 00:09:20

الواجب ترك هذه الاناشيد لانها شعلت الناس الان شغلت الشباب وامتألت فيها بعض البيوت شغلتهن عن ذكر الله عز وجل نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل من اليمن هل على الذهب الملبوس زكاة؟ وهل ايضا على الذهب المكنوز ايضا - 00:09:50

نعم عليه زكاة اذا بلغ النصاب بنفسه او بضمه الى الى مال ذكر بالاخر. قوله تعالى والذين يفيزون الذهب والفضة ولا ينفقون في سبيل الله فيبشرهم بعذاب اليم يوم يحمى عليها في نار جهنم - 00:10:10

وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنستم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون والكنز هو الذي لا جوزيكات اما الذي تؤدي زكاته ليس بكنز. اما

الذهب الذي يلبس فالصحيح انه لا زكاة فيه. لانه لم يعد - 00:10:30

وان موعدا للاستعمال وهذا قول جماهير اهل العلم. نعم. احسن الله اليكم يقول للسائل من اليمن بالنسبة للصلاة تحياتي هل ورد في ذلك شيء من الاحاديث؟ واذكروا لنا الحالات التي يجوز فيها لبس الاحذية الاصل ان - 00:10:50

خلاص هي سنة النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك وكان يأمر بالصلاة ويقول خالد اليهود ان الصلاة سنة اذا تيسر اما اذا لم يتيسر بان شق عن الناس لبسها - 00:11:10

او كان المكان غير مناسب للمساجد الان اصبحت مفروشة واصبحت ولو دخلها بالاحذية الفراش فلا ينبغي ان يصلي يدخلها بالاحياء خلاف المساجد نعم احسن الله اليكم في اخر اسئلة يقول فضيلة الشيخ اذا تزوج العبد فقد استكمل نصف الدين. فليترك الله في -

00:11:30

الباقى ما هو النصف الباقي؟ وما معنى هذا الحديث؟ لا لا تزوج اكمل نصف دينه يعني حمى عرضه وحماية اللهم بقية جيل بالمحافظة على بقية الاوامر وتجنب المحرمة وهذا يدل على اهمية الزواج لما فيه من المصالح العظيمة. نعم. احسن الله اليكم السائل

يقول هل يجوز - 00:12:10

يجوز لي ان احج او اعتمر قبل الزواج اذا كان اذا كنت تخاف على نفسك. اولاً اذا كان عندك مال للزواج ويلحد انك تحج قبل ان

تتزوج لانه يبقى للحج ما يبقى للجوارح ما يكفيه. اما - 00:12:40

اذا كان المال لا يستتبع وانما يكلف الحج او الزواج فقط فحينئذ ان كنتم تخافوا على نفسك من العنب وهو المكوث الفاحشة فانك

تقدم الزواج على لان الزواج يصبح من الضروريات في حقه والضروريات مقدمة على - 00:13:00

تخاف على نفسك فانك تقدم الحج لانه فريضة من فرائض امنعوا ركن من اركان الاسلام فتبادر باعدادهم. احسن الله اليكم تقول هذه

السائلة علة بو فرحة من ولاية عندما ينظر الانسان ان يصوم ايام. فهل يجب عليه ان تكون متتابعة مثل صيام الكفارة - 00:13:20

ام لا على حسب او تلفظ على صيام ايام متتابعة وجب عليه اما لم يتلفظ بالتفاوت ولم ينوي بقلبه فانه لا يلزمه التتابع او عين شهرا

او مشروع هذا لا يكون الا متتابعاً لو قال شهر رجب مثلاً او شهر شعبان او شهر اي شهر من الشهور - 00:13:50

نظراً ان يصومه فانه لابد من او الاسبوع لان الاسبوع لابد من التكامل اما لو الايام عشرة ايام عشرين يوم ولم يحدد او شهراً غير

معين فانه لا يلزمه التتابع الا بنية او بتلفظ - 00:14:20

احسن الله اليكم السائل من الجزائر. تسأل ايضاً يا فضيلة الشيخ وتقول ما الافضل للمرأة ان تصلي في بيتها او في المسجد يصلي في

بيتها لانه اسلم لها والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:40

على الصلاة وقال عليه الصلاة والسلام لا تمنعوا اللهم شاهد الله وبيوتهن خير لهن. نعم. جزاكم الله خيراً يا فضيلة الشيخ. اخر اسئلة

السائل عنا من الجزاء تقول بانها الان منشغلة بحفظ القرآن الكريم. ولكنني لا اعرف احكام الترتيب وقد حاولت ان اتعلمها -

00:15:00

فما هي احسن الطريقة في تعلم ذلك؟ مع العلم بانه لا يوجد شخص عندما يستطيع ان اذهب انه لتعليمي وجهوني مأجوري. اولاً تعلم

احكام التجويد ليس بمراجع. لانه من المحسنات وانما الواجب - 00:15:30

القرآن من اللحن والخطأ في رفع المنصوب او نصف مرفوع او غير ذلك. نعم الذي هو مثلاً المد والجذام والغلة فهذا محسنة ومن

حسن الاداء فاذا امكن فحسن وان لم يكن فليس بواجب واما الطريقة التي - 00:15:50

تعلموني مائة عين عليها القرآن او احد من محارمك يا مجيد تلاوة القرآن فانك تتعلمين القرآن على يدك على يد طبيبتك او رزقا واما

اذا لم ينكر هذا ام بإمكانك الاستماع الى المصاحف المرتلة وان كثيرة وميسورة ولله الحمد - 00:16:20

التي تأخذين من المصاحف المرتبة وتتابعينها وتترين اه القرآن من شجاعنا ومن تبعته. نعم. احسن الله اليكم هذا السائل. اخوكم في

الله خالد قول فضيلة الشيخ ما معنى قول الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديثين الذي ما معناه؟ صلوا قبل المغرب - 00:16:50

وفي قوله رحم الله امراً صلى قبل العصر اربعاً. هل الصلاة هذه قبل دخول صلاة المغرب والعصر عن بين الاذان والاقامة؟ وما هي

صلاة الاوابين؟ وما عدد الركعات؟ مأجورين. يا رب. الصلاة - 00:17:20

المغرب عليه سنة مطلقة وليست رابعة. نعم. فيستحب اذا عرضت الشمس دخل وقت المغرب ان يصلي نافلة وكذلك الصلاة قبل

العصر ليست راتبة وانما هي من النهر المطلق. لكن الشر - 00:17:40

قول العسر ركعتين او اربع ركعات وهذا افضل ولكنها ليست في راتبها ويكون باقي دخول وقت العصر واما صلاة الاوابين فانها صلاة

الله. قال صلى الله عليه وسلم صلاة الاوابين حين ترمض الفصال يعني - 00:18:00

رمز الحرارة الشمس على الارض. نعم. فلا تستطيع الانفصال على الصغار الابل المشي على الارض لحرارتها العفو يكفي صلاة الضحى

ووقتها يبدأ من ارتفاع الشمس الى رمز الى قبيل الجوال ولكن اذا اخرها - 00:18:20

اغافل الضحى فهو افضل وهو الصلاة له ربين. وورد ايضا ان صلاة الاوابين بعد بين العشاء بين المغرب والعشاء والعشاء.

نعم. جزاكم الله خيرا من خالد لفضيلة الشيخ يقول اذا كان - 00:18:40

ملتزمة وجاهد نفسه خوفا من الله وطمعا في مرضاته وكثيرا ما يتذكر المعاصي مقهورة تحن احيانا اليها نفسه. ولكنه يجاهد هذه

النفس. وقد تركها ونفسه تتوق له فهل هذا لتعارض مع شروط التوبة النصوح من ندم على المعاصي؟ مع انه تاب والنفس راغبة -

00:19:00

من تلك المعاصي ولكنه يأخذها بالمجاهدة والزجر. من شروط التوبة ان يندم على البنوك التي وقع فيه ويندم عليه ويحارب هذه

العقوبات لان المؤمن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن يرى - 00:19:30

ذنبه كأنه جبل ينقض عليه. واما المنافق يرى جنبه كأنه ذباب وقال المؤمن يعظم حرمان الله ويندم على والمعاصي واذا قدر وكان

نادم على ما فعل ولكن حكم الامر اللبس الامارة بالسوء او جلساء - 00:19:50

الشیطان عليه ان يزيل ذلك عليه ان يزيل ذلك في الرجوع الى الله عز وجل والخوف من وعز وجل وابتعد عن اسباب المعاصي لانه

ربما ان الانسان يترك المعاصي لكن يخالط اهلها فهو - 00:20:20

اسبابنا التي توصل الينا كالنظر المحرم او السماع المحرم وما اكثر ما نريد المعاصي وهذا الجمال والسلطة الشاشات التلفزيونية التي

تجلب المحطات اللاجئة هذا من اسباب الوقوع في المعاصي والشعوب الاسباب القبيحة ولا تزول وكذلك مركز المجالس السوء -

00:20:40

ورسائل السوء يجيب يحافظ على دينه من اجل ان ينفع يفهم المعاصي لان الانسان بشر ضعيف فاذا العصفورة التي تؤدي الى

الراسية ولو على المدى البعيد على المسلم وتوب الى الله من الدين - 00:21:10

وايتها في الاسباب التي يسمى ذكرهم وقوة الذنوب. نعم. احسن الله اليكم. السائل يقول ايضا التشريف اذا كان النسوان يخاف على

نفسه من الديار. فهل له الا يصلي نوافل التي اعتاد عليها سرا - 00:21:30

اذا جاء وقتها بحضرة الناس وهو يعلم انه قد يداخله شعور بالمراعاة؟ وهل له وان يكون اذا كان صائما تطوع انه ليس بصائم حرصا

على الاخلاص وجهونا في ذلك مستحق الواجب الانسان اذا على نفسه فان ذلك - 00:21:50

نرجوهم الى الاخلاص الصحابة يخافون على انفسهم على انفسهم من الربا والنبي صلى الله عليه وسلم قال لهم موافق ما نخاف

عليكم كلمة الرشوة شو قالوا لي يقوم الرجل فزين صلاته بما يرى من نظر - 00:22:20

ولكن لا يمنع من فعل الطاعات هذا من الشيطان للشيطان يقول لك لا تصلي لان لا ترى ان لا تتصدق لا تروح تصلي من المسجد لا

تصوم لا تصاب هذا كله من الشيطان فعلى المسلم انه يستعيز من الشيطان وان يعمل الاعمال الصالحة - 00:22:40

ولا جهد احسن الله اليكم يا شيخ هذا الشاب سوري آآ يعمل في احدى الشركات من يقول فضيلة الشيخ يوجد في هذه الشركة التي

يعمل فيها اغنام كثيرة ترعى في - 00:23:10

مساحة الرشاش حوار رئيس ستمائة دونم. وترعى في هذه المساحة حوالي عشرة الاف رأس من الغنم مقسمة الى سبعة او ثمانية

اقسام وكل قسم يرعى هؤلاء فضيلة الشيخ يحملون القرآن ويقرأون منه ويتركون الاغنام تذهب الى الباقها مما - 00:23:30

في ذلك التعب ويحصل ايضا مشاجرات. فهل يجوز لي ان امنعه من قراءة القرآن؟ علما بانه لديه متسع من الوقت من الساعة الثالثة

عصرا وحتى الساعة صباحا مأجورين لك ان تمنعهم من - [00:24:00](#)

قراءة القرآن لان اذا تعارضت مع العمل الذين هم مكلفون به ومطلوب منهم عليه يجرى انه لا يجوز لهم ان يخلوا بالعمل ويقولون كما

يقولون نحن نقرأ القرآن فلا يؤمن - [00:24:20](#)

بسبب الصلاة صلاة الفريضة هي التي لا عذر عن ادائها. واما الاعمال المستحبة فان الانسان ما لا يشتغل بها ويترك عمله الذي كلف به

والذي يأخذ عليه اجرا فيجعلون لي تعلم - [00:24:40](#)

القرآن او تلاوة القرآن شكر الله لكم يا فضيلة الشيخ وبارك واوصيكم وفي علمكم ورفعاتكم الاسلاماء والمسلمين. ايها الاخوة

والاخوات فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان وعضو هيئة العلماء وعضو اللجنة الدائمة للنساء وقد اجاب مشكورا على تساؤلاتكم -

[00:25:10](#)

تراثكم. شكرا لكم. شكرا - [00:25:40](#)